وما نحوه عندي وضاهاه به لامرين احدهما انها اذا كانت سبكت والفعل بمصدر
فان معنى الامر المطلوب والثاني انه لا يوجد في كلامهم يعجبني ان قم ولا اعجبت
ان قم ولا يجوز ذلك ولو كانت توصل به لجاز ذلك كالماضي والمضارع انتهى الا
كعسى وهب وتعلم فلا توصل به اتفاقا فائدتها كي وتوصل بالمضارع ولكن بمعنى
التعليل لزوما فتقرانها باللام ظاهرة او مقدرة نحو جئت لكي تكرمني او كي تكرمني وثالثها
أنّ بالفتح والتشديد احدى اخوات إنّ وتوصل باسمها وخبرها نحو يعجبني ان زيدا
قائم وهذه الثلاثة متفق عليها ورابعها لو التالية غالبا لفهم تمن واختلف فيها
فالجمهور انها لا تكون مصدرية بل تلازم التعليق ويؤيده انه لم يسمع دخول حرف
جر عليها وذهب الفراء والفارسي والتبريزي وابو البقاء وابن مالك الى انها قد تكون
مصدرية فلا تحتاج الى جواب وخرجوا على ذلك يود احدهم لو يعمر ودوا لو تدهن ومنهم
من يشمل ودّ ويود واحبّ واختار وآثر والمشوع وتمنى ومن استعمالها دون منهم
تمنى نادرا ما كان ضرك لو مننت • وانما توصل بفعل متصرف غير امر وخامسها ما خلافا
لقوم منهم المبرد والمازني والسهيلي وابن السراج والاخفش واشتهر في قولهم انها اسم
مفتقرة الى ضمير وانك اذا قلت يعجبني ما قمت فتقديره القيام الذي قمته وعلى راي
الجمهور انما توصل بفعل متصرف غير امر والاكثر كونه ماضيا نحو بما رحبت ومن المضارع
لما تصف السنتكم اي لوصف وجوز قوم منهم السيرافي والاعلم وابن خروف وصلها بجملة
اسمية كقوله • كما دماؤكم تشفي من الكلب • والجمهور منعوا ذلك وقالوا ما في البيت
كافة • وقيل يجوز نيابتها عن ظرف الزمان وبيانا وذكر في البسيط انها لا
تكون سابكة الا حيث يصح حلول الموصول محلها لان الموصولية سابكة في المعنى لانك
تسبك بها الجملة اي الوصف بالمفرد قال ابو حيان وغيره • قوله • يسر المرء ما ذهب
الليالي • اي ذهاب الليالي ولا يصح فيه الموصول • وقال السهيلي ان صلة ما لابد
ان تكون فعلا غير خاص بل مبهما يحتمل التنوع نحو ما صنعت ولا تقول ما جلست لان
الجلوس نوع خاص ليس مبهما فكانك قلت يعجبني الجلوس الذي جلست فيكون اخر الكلام
مفسرا لاوله رافعا للابهام فلا معنى حينئذ لها وردّ بالبيت السابق وتختص ما بنيابتها
عن ظرف زمان نحو خالدين فيها ما دامت السموات والارض لا اصحبهم ما دام ذر شارق اي مدة
دوامها ومدة دوام شارق ومنه قوله • ولن يلبث الجهال ان يتهضموا • اخا الحلم
ما لم يستعن بجهول • وقوله • اطوف ما اطوف ثم آوي • [illegible] ويسمى ظرفية ووقتية
وذهب الزمخشري الى ان أن تشاركها في ذلك وخرج عليه ان اتاه الله الملك الا ان
تصدقوا الا وقت ان اتاه الله وحين ان تصدقوا قال ابو حيان واكثر النحاة لا
يجوزون ذلك ولا حجة فيما ذكره لاحتمال كونها للتعليل ولم يقم دليل على كون
أن ظرفية مثل ما ص • والسادس هو الذي ذكره [illegible] عالم وغيره وزعم يونس والفراء
وابن مالك وقوعها مصدرية والتي لاستثناء والاصل الذي والتي بوزن فعل والكوفية
الذال فقط ساكنة والفراء ذا في الاشارة والسهيلي ذو صاحب قيل وقد تعرب

يا

يا وما قيل وتكسر وتشديدها كسرا وضما وحذفها ساكنا ما قبلها او مكسورا لغات
وقيل ضرورة واللذان واللتان واللذين واللتين للمثنى والذين لجمع المذكر العالم
او شبهه واعرابه لغة ويغني عنه الذي مخصصا معنى الجمع ودونه قليل وقيل [illegible]
الاول وقد تقع لمؤنث وغير عالم ومده واللاؤ واللائين واعرابه لغة وجمع التي اللا
واللاي واللواتي وبلا ياءات كسرا وسكونا واللاء واللوا واللاآت مكسورا
ومعربا واوات مضموما او معربا وقيل اللائي لمذكر ومؤنث وقيل التي في جمع غير
عالم الكثير اللاتي ولذي ولتي ولذان ولذين ودان لغة وانكره ابو حيان شرح الموصول
الاسمي محصور بالعد فلم يحتج الى حدّ فمنه الذي للمفرد المذكر عاقلا كان او غيره والتي
للمفرد المؤنث كذلك واصلهما لذي ولتي بوزن فعل كعمي زيدت عليهما الالف واللام زائدة لازمة
او عرفا بها على التوليف وقال الكوفيون الاسم الذال فقط من الذي شالته لسقوط
الياء في التثنية دون السقوط ولو كانت اصلا لم يسقطوا اللام زيدت ليمكن النطق بالذال
ساكنة وردّ بانه ليس في الاسماء الظاهرة ما هو على حرف واحد قال الفراء اصل الذي
ذا المشار بها وكذا اصل التي في المشار بها وقال السهيلي اصل الذي ذو بمعنى
صاحب وقد رأيت التقديرات حتى صادت الذي في غاية النقص والاضمحلال في اللذي
واللتي لغات اثبات الياء ساكنة وهي الاصل وتشديدها مكسورة • قال • وليس المال
فاعلمه بمال • وان اغناك الا للذيّ • ينال به العلاء ويصطفيه • لاقرب اقربيه
وللقصي • وقال ابو حيان لم يحفظ التشديد في التي وانما ذكره ابن مالك
تبعا للجزولي واكثر اصحابنا • وتشديدها مضمومة قال اغض ما استطعت فالكرم
الذيّ • يالفي الحلم احتفاه بذيّ • قال ابو حيان وظاهر كلام ابن مالك ان الكسر
والضم مع التشديد لغتان وبه صرح بعض اصحابنا وصرح ابن الضائع انه الجري
بوجوه الاعراب وعليه اقتصر الجزولي وحذف الياء واسكان ما قبلها قال فلم ار
بيتا كان احسن بهجة من اللذ به من آل عزة عامر • وقال • فقل للت تلومك انني
وحذفها وكسر ما قبلها قال واللذ لو شاء لكانت برا • وقال • شغفت بك اللت تيمتك
بمثلها • بك ما بها من لوعة وغرام • قال ابو حيان ومن ذهب الى ان ما ذكره من التشديد
والحذف بوجهيه خاص بالشعر فمذهبه فاسد لان ائمة العربية نقلوها على انها لغات
جارية في السعة وذهب يونس والفراء وابن مالك الى ان الذي قد يقع موصولا حرفيا
فيؤول بالمصدر وخرجوا عليه وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والجمهور منعوا ذلك
واولوا الآية اي كالجمع الذي خاضوا ومن الموصولات الاسمية اللذان للمثنى المذكر
رفعا واللذين له نصبا وجرا واللتان واللتين للمثنى المؤنث والذين لجمع المذكر
بالياء في الاحوال كلها ويختص بالعاقل نحو الذين هم في صلاتهم خاشعون او ما نزل
منزلته نحو ان الذين تدعون من دون الله عباد نزل الاصنام لما عبدوها منزلة من يعقل
ولذا اعاد عليها ضمير العقلاء في قوله بعد الهم ارجل يمشون بها واعرابه لغة طي وهذيل
وعقيل فيقال في الرفع اللذون بالواو قال • نحن اللذون صبحوا الصباحا •

قوله

لعله صنعت

لعله وقول

اللذيّ اللتيّ

اللذِيْ اللتِيْ

اللذْ اللتْ

اللذِ اللتِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)